

92 - عمدة التفسير - سورة العنكبوت (الآيات) 03 - 23 (- الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا انفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم عمدة التفسير الروم قوله تبارك وتعالى فاقم وجهك للدين حنيفا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال الله تعالى وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبديل لخلق الله - 00:00:30

ذلك الدين القيم. ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون قال ابن كثير رحمه الله - 00:00:58

يقول تعالى سدد وجهك واستمر على الدين الذي شرعه الله لك من الحنيفية ملة ابراهيم الذي هداك الله لها. يعني الوجه هنا بمعنى التوالي اقم وجهك اي توجهك اتجاه قصدك - 00:01:29

واضح وجهك للدين حنيفا قصدك واتجاهك لان الوجه يطلق على الجهة والاتجاه والقصد واستمر على الدين لان الاقامة تستلزم الثبات قول اقم تستلزم الاقامة على الشيء تستلزم الثبات شرعه الله لك من الحنيفية ملة ابراهيم - 00:01:49

ابو حنيفا منصوب على على الحال الحال كونك منيب حنيفا قال المصنف رحمه الله هذه الاية متضمنة دي اصلي الدين الوجه لله توجه والاستقامة على الدين ملازمة الحنيفية يعني اخلص - 00:02:26

على كونك ها مثل قوله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء هنا اقم وجهك الاخلاص مخلصين له الدين. حنفاء في حال كونهم حلفاء من الحنيفية ملة ابراهيم الذي هداك الله لها وكملها لك غاية الكمال. الله اكبر - 00:02:58

قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم. دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا الهداية من الله هو الذي وارشد اليه وانت مع ذلك يعني لو تأملت تأملت في الذين قبل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:28

انما هدوا الى الشرائع التي كانوا عليها وما هي من الاغلال اخذت عليهم على بني اسرائيل تكييف. حرمهم الله ثمان هذا هذه الشريعة شريعة على ملة ابراهيم فهدي الله نبينا صلى الله عليه وسلم وهذه الامة لذلك - 00:03:47

انت مع ذلك لازم على فطرتك. معلى لازم هلا وانت مع ذلك لازم فطرتك السليمة. ايه فطرة الله فطرته هنا على اي شيء انتصبت فطرة لانك كلام المصنف وانت مع ذلك لازم فطرتك - 00:04:15

اي ملازم وكأنها انتصبت على فعل علم محذوف تقديره فالزم فطرة الله التي فطر الناس عليها لابد ان تكون منتصبة هنا على شيء لها ناصب واضح والذي ظهر من كلام المصنف قوله وانت مع ذلك لازم - 00:04:52

فطرتك طبعا لازم وان كان مصدر او اسم مصدر الا انه يعمل عمل فعلي نعم عمل فعلي لما قطع عن الاضاءة لازم فطرتك ماشي فطرة الله التي فطرة السر طيب هذا الاحتمال الاول مثل ما ذكر المصنف - 00:05:16

يعني الزم فطرة الله او ملازما فطرة الله عندك لازم ولا ملازم ثاني الاحتمال الثاني انها انتصبت فطرة لمفعول للمصدر حنيفا ملازما فطرة الله. يكون هناك ايش المحذوف المصدر او - 00:05:48

الاسم المصدر يكون ملازما فطرة الله هذا احتمال هي فهي مفعول على المحاليل شيقول اثبت قدرة عن مصدر بالمعنى قولي فاقم

وجهك اذا ملازما يصير مفعول للمصدر ملازما فطرة الله. مثل حنيفا - [00:06:19](#)

ملازما حال قرطبي ماذا يقول معنا هنا هذا يقول جينا الرابع فطرة الله خذ هذا خذ هذا ثلاث عش يوم اربعطعش محذوف فعل محذوف هذا القول. ايه. المصنف لما قال لازم فطرته - [00:07:01](#)

يعني اخذ هذا من المصدر اربعطعش ماشي غيره نبي غيره غير التقدير اتبعوا دين الله الذي خلق لا خلها نبي نبي العراق المعاني في غيره كل هذا اظهر المصدر اظهر - [00:07:54](#)

خل حنيف عرفناه حالا يقول السمين الحلبي قوله فطرتان فيه وجهان انه مصدر مؤكد لمضمون الجملة كقوله صبغة الله على الله والثانية ومنصوب باظمار فعل قال الزمخشري ان يلزموا فطرة الله - [00:08:55](#)

وانما على خطاب الجماعة لقوله منيبين اليه يعني كانه انتهى انقطع الكلام عند قوله فاقم وجهك للدين حنيفا ثم فطرة الله منصوبة على فعل على فعل محذوف تقديره الزموا فطرة الله منيبين اليه - [00:09:43](#)
فلما كان كلمة منيبين جمعا سارة الامر للجمع الزموا ويمكن ان يكون الزم فطرة الله النبي صلى الله عليه وسلم ها ثم منيبين الي لان امته تبع لا اشكال في هذا - [00:10:08](#)

هذا شيخنا النحاس غطي وجهك للدين اي اجعل جهتك للدين حنيفا على الحال هل الضحك حنيفا مسلما حاجا؟ قال وفطرة الله دين الله هلا ابو اسحاق فطرة الله نصب بمعنى - [00:10:32](#)

نوصل نوصي بالمعنى اتبع فطرة الله. قال لان معنى فاقم وجهك للدين. اتبع الدين واتبع فطرة الله. قال محمد بن جرير فطرة مصدر من معنى فاقم وجهك لان معنى ذلك فطر الله - [00:10:52](#)

فطر الله الناس على ذلك فطرة. فطرة. ايه هذا المصدر جعلها على مصدر فطر فطرة والثاني على مصدر اه لازما فطرته مفعول للمصدر لازم المهم على كل هو هذا وهذا محتمل - [00:11:09](#)

ماشي قال ابن كثير رحمه الله وانت. وانت مع ذلك لازم فطرتك السليمة التي فطر الله التي فطر الله عليها فانه تعالى فطر خلقه على معرفته وتوحيده انه لا اله غيره - [00:11:29](#)

كما تقدم عند قوله تعالى واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى وفي الحديث اخذ ربك من بني ادم ذريتهم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى - [00:11:56](#)

ان تقولوا يوم القيامة شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين وفي الحديث سيذكره خلقت عبادي اني خلقت عبادي اقرأ في الحديث وفي الحديث اني خلقت عبادي حنفاء - [00:12:15](#)

اشتالت ام الشياطين عن دينهم وسنذكر في الاحاديث ان الله تعالى فطر خلقه على الاسلام. ثم طراً على بعضهم الاديان. الحديث ما من مولود لا يولد على فطرة الفطرة. يهودانه وينصرانه ينجيها - [00:12:33](#)

المقصود. نعم سنذكر في الاحاديث ان الله تعالى فطر خلقه على الاسلام. ثم طراً على بعضهم الاديان الفاسدة اليهودية او النصرانية او المجوسية وقوله تعالى لا تبدي لخلق الله. قال بعضهم معناه لا تبدلوا خلق الله فتغيروا الناس عن فطرتهم التي فطرهم الله عليها - [00:12:52](#)

سيكون خبرا بمعنى بمعنى الطلب. هي لا تبديل وان كان صيغة الخبر لكن المراد به الامر طلب يعني الامر سيكون خبر خبرا بمعنى الطلب كقوله تعالى ومن دخله كان امنا - [00:13:18](#)

وهذا معنا حسن من دخل وامنوه دخل البيت الحرم امنوه كان امنا عليكم تأمينه. وعلى المعنى الثاني. نعم وقال اخرون وقال اخرون هو خبر على بابه ومعناه انه بابه يعني باب الاخبار - [00:13:39](#)

انه يخبر وقال اخر هو خبر على بابه ومعناه انه تعالى ساوى بين خلقه كلهم في الفطرة الجبلية المستقيمة. في الفطرة في الفطرة على الجبلية السر مستقيمة. نعم لا يولد احد الا على ذلك - [00:14:01](#)

ولا تفاوت بين الناس في ذلك. ولهذا قال ابن عباس يعني لا تفضيل بمعنى لا تفضيل لخلق الله. كلهم فطرهم على هذه الفطرة

واضح كلهم فطرهم على هذه الفطرة لكن اعترضتهم الشياطين - [00:14:21](#)

فاشتالتهم الشياطين اني خلقت عبادي يعني كلهم اني خلقت عبادي كلهم هذا المعنى. حنفاء على الفطرة اجتالتهم الشياطين عن دينه ويدل عليه ما من حديث ما من مولود الا ويولد على الفضاة - [00:14:44](#)

ولا ولا يبعد ان يكون المعنى شاملا للمعنيين انه بمعنى لا تبذير لخلق الله اي لا تفضيل بينهم لا تفاوت. او بمعنى اصح نقول لا تفاوت بينهم لا تفاوت لخلق الله - [00:15:06](#)

ولا تبدلوا خلق الله. بايش من المعنيين ولهذا قال ابن عباس وابراهيم النخاعي سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة وقتادة في قوله لا تبديل لخلق الله اي لدين الله. وقال البخاري قوله لا تبديل لخلق الله لدينه - [00:15:21](#)

الاولين دين الاولين والدين والفطرة. يعني على قراءة خلق الاولين وخلق الاولين الاولين والاولين واضح؟ على القراءة لذلك هناك قال خلق الاولين هي الاية يعني القلوب المراد بها يعني لو ترجع بين قوسين - [00:15:40](#)

الدين الاول و عن ابي هريرة قال الدين والفطرة الاسلام عن ابي هريرة. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - [00:16:01](#)

كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء منتج كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. بهيمة جمعاء. جمعاء يعني تامة مجتمعة الخلق هل تحسون فيها من جدعاء؟ ايه تجدون فيها مقطوعة ثم يقول - [00:16:32](#)

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدي لخلق الله. ذلك الدين القيم رواه مسلم وفي معنا هذا الحديث قد وردت احاديث عن جماعة من الصحابة روى الامام احمد عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:58](#)

كل مولود كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه. فاذا عبر عنه لسانه اما شاكرا واما كفورا روى الامام احمد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال انا هديناه السبيل - [00:17:20](#)

مشاكل وهديناه النجدين مرشد مبين لهم بالفطرة لكن يأبى اما لفساد النفس واما لاغواء الشيطان والا الفطرة مفطور. مبين له ولذلك انت الان تجد الكفار اللي يعبدون الاوثان ويعبدون من البوذيين والهندوس والنصارى واليهود كلهم اذا قلت لهم - [00:17:39](#)

من خلقك؟ من ربك يقول الله؟ لكن يشركون في العبادة ويكفرون بكفريات اخرى. اما فطرة ان الله ربهم كلهم يقرون ذلك حتى الملاحظة الذين ينكرون الخالق ان ما ينكرونه عناد ولا يستقرون يكونوا شكاكين - [00:18:11](#)

ما يكونون مطمئنين الى الانكار لانه يقامون الفطرة التي معه يخرجون منها خروجاً محاولة وهم قلة شذوذة قليلة. بالنسبة الى العالم بالنسبة الى العالم وان كان اولئك آآ البوذيين واليهود والنصارى والملاحدة والمشركيين والمجوس وغيرهم كفرة لكن القضية انهم -

[00:18:32](#)

على على الايمان بربه بلوى ويشيرون الى السماء الى السماء مفطور على هذا الشيء سبحانه الله روى الامام احمد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركيين فقال - [00:19:02](#)

الله اعلم بما كانوا عاملين اذا اذ خلقهم اي يوم خلقهم اذا نظر في يوم خلقهم انا واعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذا انتم اجنة في بطون امهاتكم اعلم بهم - [00:19:26](#)

باحوالهم وما هم عليه من دين لا يخفى عليه شيء يوم خلق وقد روى احمد ايضا عن ابن عباس قال اتى علي زمان وانا اقول اولاد المسلمين مع المسلمين. واولاد المشركيين مع المشركيين. حتى اولاد المسلمين. اعد الحديث - [00:19:45](#)

اولاد المسلمين مع المسلمين. ها انا عندي زيادة اولاد اولاد المسلمين مع اولاد المسلمين هاي عندك هذي موجودة غريبة يعني هذي تعتبر خطأ المراد انه يلحق باباه. اولاد المسلمين مع المسلمين - [00:20:07](#)

واولاد المسلمين خطأ. واولاد المشركيين مع المشركيين من حكمهم حكمهم لو مات وهو صبي ابن المشرک ومع ابائه قبل ولو كان لم يجري عليه التكليف واولاد المسلمين مع المسلمين كذلك. يقول كنت اقول هذا - [00:20:36](#)

اما اولاد المسلمين فالامر سهل واما اولاد المشركيين فالصحيح انهم لا اولاد المشركيين في الآخرة اما في الدنيا نعم يحكم مع بحكم

ابائه يدفن مع مع المشركين لكن في الآخرة فامر من الله. والصواب ايضا انهم يمتحنون يوم القيامة - [00:21:01](#)
نعم تحدثني فلان عن فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنهم فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قال فلقيت الرجل فاخبرني
فامسكت عن قولي. نعم يعني يجعل الحكم ان من مات مسلما مع من مات من ابناء المسلمين فهو في الجنة ومن مات من ابناء
المشركين فهو - [00:21:23](#)

في النار لانه جاء فيها بعض الآثار ثم لما اخبر بذلك الله اعلم بك بما كانوا عاملين قال امسكت من ظاهر الآية ظاهر الآية في قصة
الخضر وموسى لما قتل الغلام - [00:21:50](#)

قال فاما الغلام كان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيان وكفرا قال في الحديث في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال
اما الغلام فطبع كافرا الله اعلم بما كانوا عاملين. فهذا مع ان مع ان ابويه - [00:22:14](#)

مؤمنان الا انه قتل قتله الخضر وهو صبي هو طبع كافرا هذا هو الصواب الله اعلم بما كانوا عاملين علم بحالهم ويحكموا لكن يقيم
عليهم الحجة يوم القيامة اما هم هذا مصيرهم الجنة هنا لكن يقيم عليهم الحجة لانهم - [00:22:34](#)

يحتاجون يوم القيامة نحن مع ما عقلنا وما بعث لنا كما جاء في الحديث فيقيم عليهم الحجة يوم القيامة يأمرهم فمن كان علم الله انه
من اهل النار عصى ادخل النار. ومن علم الله انه من اهل الجنة اطاع فادخل الجنة - [00:23:00](#)

وفي الحديث انه خرج لعله يذكر هنا ما ذكره خرج حديث عبد الله بن عمرو بن العاص خرج على اصحابه وفي يده اليمنى كتاب وفي
اليسرى كتاب وقال هذان هذا كتاب من رب العالمين فيه في الليلة اليمنى - [00:23:27](#)

هي اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم وهذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار اسماء ابائهم وقبائلهم ثم نبذهما وقال
الله طريق في الجنة وفريق في السعير فيه بيان - [00:23:50](#)

لكن هذا بيان حتى لا يكون شبهة عند بعض الناس او يلحق عليه يقول محكوم عليه ما ذنبه ذنبه الله عالم بحاله ولماذا طبع كافرا لان
الله علم انه لن يؤمن - [00:24:17](#)

كما قال تعالى ولو علم الله فيهم خيرا اسمع ان شر الدواب عند الله الصم والبكم الذين لا يعقلون الذين ولو علم الله فيهم خيرا ولو
اسمعهم لتولوا وهم معرضون - [00:24:36](#)

لانه يقال لماذا ما اسمع؟ قال لو مؤمن الله علم بها ولو ترى اذ ولدوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من من
المؤمنين من بدأ لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لمن هو عنه وانهم - [00:24:53](#)

الله عالم به كما قال تعالى هو اعلم بكم اذا انشأكم من الارض من يومنا خلق ادم عالم بذريته واذا انتم اجنة في بطون امهاتكم عالم
بما في مصير الانسان ولذلك يأمر الملك فيقول اكتب رزقه واجله عند نفخ الروح - [00:25:13](#)

جنين في بطن امه اكتب رزقه واجله وعمله وشقيا وسعيد يكتب للقلم اكتب ما هو كائن لقيام الساعة جرى القلم بما هو كان وفي
الحديث جفت الاقلام رفعت الاقلام وجفت الصحف - [00:25:37](#)

تدل على ان الله علم ما الخلق فاعلون فكتبهم عليه كتبه بعلمه السابق ولم يكتبوا عليهم لمحض المشيئة بلا بلا با اقتراف منهم
لا علم انهم يقتربون كفرهم فكتب - [00:25:58](#)

ولا يظلم ربك احدا هذا هو فقه المسألة باختصار هذا هو في فقهها باختصار هنا قول اعلم بما كانوا عاملين من هذا القبيل لانه جاء
في الحديث ان الله مسح ظهر ادم - [00:26:17](#)

استخرج ذريته من ظهره فقال هؤلاء الى النار ولا ابالي وهؤلاء النار الى الجنة ولا ابالي علم بحاله عز وجل حلم بحاله ماشي قال ابن
كثير رحمه الله وروى الامام احمد عن عياض بن حمار - [00:26:33](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ذات يوم فقال في خطبته ان ربي عز وجل امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني في
يومي هذا كل مال نحلته. نحلته. احسن الله. اعطيته. يعني قال كل مال. نعم - [00:26:58](#)

كل مال نحلته عبادي حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم كلهم وانهم اتتهم الشياطين اضلتهن عن دينهم عن دينهم وحرمت عليهم ما

احللت ما احللت لهم وامرتهم. نعم احسنت. وامرتهم ان يشركوا بي ما لم امل انزل به سلطانا. ثمان الله عز وجل - [00:27:16](#)

نظر الى اهل الارض فمقتهم. عربهم وعجبهم الا الا بقايا من اهل الكتاب. وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان ثم ان الله امرني - [00:27:42](#)

ان احرق قريشا فقلت يا ربي اذا يثلغ رأسي فيدعوه خبزة. قال نستخرجهم كما استخرجوك نغزك. استخرجهم. نعم. قال استخرجهم كما استخرجوك. واغزهم كما كمان لغزك. عندك كم كم ما عندك - [00:28:01](#)

وغزهم نغزك نغزك او نغزك. ايه نعينك في الغزو يعني نغزه ونحن نعينك واغزهم نغزك وانفق عليهم فسننقق عليك وابعث جيشا نبعث وانفق عليهم يعني على غزوهم انفق عليهم انفق في الغزو - [00:28:30](#)

سننقق عليك نعينك. نعم. وابعث جيشا نبعث خمسة مثله قاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلاث ثلاثة. احسنت. وقال اهل الجنة ثلاثة سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق بكل ذي قرى ومسلم - [00:28:51](#)

ورجل عفيف فقير متصدق واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذي لا مانع الذي لا مانع له من من عقل الذين هم فيك تبعا لا الذين الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون التابعين ها - [00:29:14](#)

غير اولي الاربا لا يبتغون اهلا ولا مالا. والخائن الذي لا يخفى له طمع. وان دق الا خانه. رجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك. عن اهلك ومالك وذكر البخيل او الكذاب والشنظير الفحاش. انفرد باخراجه مسلم. سبحان الله - [00:29:40](#)

من انفرد عن البخاري والا هو في المسند وقوله تعالى ذلك الدين القيم اي التمسك بالشرعية والفطرة السليمة هو الدين القويم المستقيم. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. اي فلماذا لا يعرف - [00:30:04](#)

الدين القيم اما انه راجع الى ان الفطرة هي الدين هي الاسلام المستقيم واما راجع الى ذلك الدين بمعنى التدين كلمة الدين هنا اما بمعنى الدين الاسلام الملة يعني ذلك - [00:30:25](#)

الملة القيمة واما مثل قوله وذلك دين القيمة اي دين الملة القيمة وهذا اظهر لان الله قال فاقم وجهك للدين حنيفا ها ثم قال ذلك الدين القيم يعني فطرة الله - [00:30:48](#)

فطرة الله يعني الفطرة هي الدين القيم واحتمال الثاني للذهاب اليه المصنف ذلك الدين التمسك فيكون الدين بمعنى التدين واضح ذلك التدين المستقيم وهذا الذي قاله المصلي. اي التمسك بالشرعية والفطرة السليمة هو الدين القوي - [00:31:15](#)

فالتدين هو نعم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. اي فلماذا لا يعرف اكثر الناس عنهم ناكبون سبحان الله. كما قال تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وان تطع لا يعلمون - [00:31:41](#)

بجهلهم لا يعرفون هذه الحقيقة هذي جهل لا يعرفونها او قلوبهم لم تدعن لها وان علموا لم تدع الله فلذلك يشركون وما اكثر الناس وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - [00:32:02](#)

وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وقوله تعالى منيبين اليه. قال ابن زيد ابن جريج اي راجعين اليه واتقوه اي خافوه وراقبوه منيبين حال كونكم منيبين يعني استقيموا وانيبوا - [00:32:24](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واذنبوا له وجمع بين الانابة والاسلام. هنا جمع بين الانابة والتمسك بالدين بالاسلام - [00:32:44](#)

على الحال هاي حال كونكم منيبين او على الاختصاص الظاهر منيبين على الحال احسن ايستقيموا وانتم منيبون لابد من التوبة والاستغفار الرجوع اقيموا الصلاة وهي الطاعة العظيمة ولا تكونوا من المشركين - [00:32:59](#)

اي بل من الموحدين المخلصين له العبادة لا يريدون بها سواه بل كونوا من الموحدين ولا تكونوا من المشركين بل كونوا من الموحدين احسن ان يظهر كونه وجودكم ايه هذا هو - [00:33:31](#)

لابد من حتى ما يتوهم احد ان المشركين هم الموحدين ها واعذروه لهذا الحدث هذا خطأ وقوله تعالى من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون اي لا تكون من المشركين الذين فرقوا دينهم - [00:33:52](#)

بدلوه وغيره. امنوا ببعض وكفروا ببعض وقرأ بعضهم فارقوا دينهم اي تركوه وراء ظهورهم وهؤلاء كاليهودي والنصارى والمجوس وعبدت الاوثان وسائر اهل الاديان الباطلة مما عدا اهل الاسلام. كما قال تعالى ان الذين فرقوا دينهم ما كانوا شيعة فاستمعوا -

[00:34:28](#)

في شيء وذلك حصل الان ومما عدا اهل الاسلام الاسلام الصحيح الذين تمسكوا به لكن حصل الذي حذر الله منه وهو يشهد قول النبي صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحد - [00:34:51](#)

نتمسك بالاسلام الصحيح قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما نهله واصحابه الذي حذر منه الله عز وجل ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعة - [00:35:10](#)

احزاب المتشايعين حصل هذا نسأل الله السلامة ان الذين فرقوا دينهم كما قال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعة لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون - [00:35:20](#)

اهل الاديان قبلنا اختلفوا فيما بينهم على اراء وملل باطلة وكل فرقة منهم تزعم انهم على شيء وهذا ايضا حصل في فرق اهل الاسلام وشاق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:45](#)

ما في في الاصل زيادة على الاسلام ومن باطلة. فاهل الاديان مثال ملل يرتقي منهم هذه الامة ايضا اختلفوا فيما بينهم ايوا هذا الكلام ضروري هذا هذي زيادة ضرورية لان - [00:36:01](#)

الكلمة السابقة يعني اوهمت ان اهل الاسلام لم يحصل عدم تفرق. ممكن تكتم لي علينا وهذه الامة نال قبله اي نعم تابعوا كله. وكله فضة منه تزعم انهم على شيء - [00:36:42](#)

هذه الامة ايضا اختلفوا فيما بينهم. ايضا فيما بينهم ها كلها ينح الفرق يعني حاليا كلها الا واحدة الا واحدة هم اهل السنة والجماعة المتمسكون بالله وسنة رسوله صلى الله عليه - [00:37:02](#)

اهل السنة والجماعة المتمسكون ها السكونة كتاب الله وبما كان عليه الصدر الاول من الصحابة الصدر الاول السالفة المتابعين وائمة المسلمين قال الله الحاكم في صلى الله عليه المناسب صار هذا غير مناسب - [00:37:37](#)

كما رواه الفرقة الناجية منهم فقال من هم كان على ما انا عليه اليوم واصحابي هذا اختصار غير مناسب لانه يعني هذا ضروري غير مناسب هذي من ميزة هذا التفسير بيان مثل هذه المسائل المهمة - [00:38:39](#)

ولما تحذف منه يعطل الفائدة المقصودة انتهينا في هذا القدر كفاية نسأل الله تعالى ان يهدينا سواء السبيل وان يلزمنا السنة والفطرة قيمة المستقيمة والمملات المعتدلة انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:39:54](#)

اله وصحبه اجمعين السلام عليكم - [00:40:22](#)